بسم الله الرحمن الرحيم

الطلبة الاعزاء مساكم الله بالخير والعافية ... تمنياتي لكم بالصحة والسلامة

سابعا : نزع السلاح

الامن والسلام الدولي من أولويات التي يتهم المجتمع الدولي وقد ورد ذلك عبر ميثاق الامم المتحدة ، وان المجتمع الدولي يحرص عليه . ويتصدى لا ياي عمل من شانه ان يهدد السلم والامن الدولي . وان السلاح هو الاكثر استخداما في التهديد والتي غالبا ما تلجا اليه الدول في علاقاتها مع الاخرين اذ تعده الاكثر تأثيرا في حل المشكلات وتحقيق مصالحها .

ان اهم عامل اثر في ازدياد حدة التسلح والتسابق هو عدم الثقة بين الدول اذ اتسمت العلاقات الدولية بالشك والريبة ولا سيما بعد الحرب العالمية الثانية وما نتج عنها من تاليف تحالفات دولية عسكرية متمثلة بحلف الشمال الاطلس (الناتو) وحلف وارشو وايضا تقاسم مناطق النفوذ في العالم بين الكتلتين الكبيرتين ، ان هذا الامر دعى الدول الى الى زيادة قدرتها التسلحية طامحة الى التفوق على الاخرين . ان سباق التسلح لم ينحصر بسلاح معين بل شمل الى انواع اكثر فتكا واكبر تدميرا الا وهو السلاح النووي والكيميائي والبايلوجي . وعلى هذا فقد برزت الحاجة الى الحد من هذا التسلح والاتجاه نحو خفض الاسلحة الاستيراتيحة المدمرة .

ان سياسة سباق التسلح يعني زيادة في الاتفاق ، وعلى اثر ذلك فقد حرمت جوانب الحياة الاخرى من الاهتمام بها كالتعليم ولصحة والخدمات الاساسية للشعوب . وهذا ما ظهر بشكل واضح في الدول الصغيرة او الفقيرة . هذه الدول ورغم صغرها فانها لها دور في عملية الامن الجماعي وجزء من السلم الدولي .

ان الريبة والشك الدول حيال بعضها ادى في النهاية الى الاتجاه نحو لتسلح وهذا ما اصبح عاملا مشتركا بين الدول وقد طغى على طبيعة العلاقات الدولية . وتكاد اغلب الدول كبيريها وصغيرها تحمل ذات الشكوك ازاء الاخرين .

ان سباق التسلح هو الاداة الذي به تسعى الدول للحفاظ على امنها القومي ومصالحها ، والتي لم تعد محصورة في اقليم الدولة وحسب بل اصبحث مصالح الدول وامنها تتسع في اغلب المناطق العالم مما يمنح هذا الامر دفعا وسببا اخر للسعي نحو زيادة تسلحها .

لقد وجد العالم ان سباق التسلح ليست له نهاية وافضل سبيل لايقافه هو عبر التفاهمات وتبادل الثقة بين الدول وخلق اجواء تعاونية وتفاهمات حول تامين مصالح الجميع لذا ظهرت دعوات للحد من التسلح ومنح شعورا بالامن والسلم الدولي وهذه المحاولات عبر عنها العديد من الدول من خلال الاتفاقيات والمعاهدات الثنائية والجماعية والتي تدعو الى الحد من التسلح بل الى تدمير بعض الأسلحة الأكثر فتكا .

بدات محاولات الحد من التسلح منذ عام 1963 التي دعت الى منع التجارب النووية في الفضاء والغلاف الجوي وتحت البحار ، ثم عام 1972 وقعت معاهدة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سميت سالت 1 وهي الحد من تصنيع الصواريخ العابرة للقارات ، وفي عام 1979

و1987 وقعت معاهدة سالت 2 المتعلقة بعدد الطائرات القادرة لاطلاق صواريخ وكذلك المتعلقة بالصواريخ المتوسطة وفي عام 1992 اتفاقية خفض السلاح النووي بواقع الثلثين واخرها اتفاقية 2010 المتعلق بالسلاح النووي .

رغم المحاولات العديدة في خفض التسلح وتقليص السلاح فلا زال العالم في سباق للتسلح لاسباب اهمها هو لازلت عدم الثقة والريبة والشك هو السائد في العلاقات الدولية . ولن يظهر العكس الا من خلال اتفاق دولي يحفظ مصالح الدول باجمهعا . والى ذلك الامل يبقى الطريق مفتوح على كل الخيارات .

اتمنى لكم السلامة ... طلبي بالبقاء في بيوتكم ... الى لقاء اخر لكم السلامة ولذويكم ان شاء الله ... تحياتي